

أردوغان يُخضع القضاء للتكثيف بخصوصه

إسطنبول - يواصل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان تطويجه للقضاء بهدف ضرب خصومه الذين لم يقدر على مواجهتهم بوسائل ديمقراطية وعبر صناديق الاقتراع.

وقالت وكالة رويترز نقلا عن مصادر تركية الأربعاء إن 16 قاضيا تعاقبوا على قضية انتهت بإدانة السياسيين الكردبيين جولتان كساناك وصباحات تونجل بالانتماء إلى تنظيم إرهابي في العام الماضي. واختتمت المحاكمة في ديار بكر، وهي أكبر مدن جنوب شرق تركيا، حيث يمثل الإكراه فيها غالبية، في نحو عشر جلسات لكن القضاة كانوا يتغيرون باستمرار خلال هذه الجلسات.

ولم تنتقل المرأتان اللتان تصران على براعتهما إلى قاعة المحكمة إلا مرة واحدة في جلسة النطق بحكم الإدانة. وقال محاميهما جيهان أيدن إن الترافع من خلال دفاع سليم عنهما كان مستحيلا لأنه لم يكن يعرف من سينطق بالحكم. وقد تم تبديل القضاة دون تفسير وأغلبهم شباب بلا خبرة. وقال أيدن المحامي الحقوقي، رئيس نقابة المحامين المحلية، "رئيس هيئة المحكمة تغير أربع مرات أيضا. وفي كل جلسة كانت هناك مجموعة من القضاة الجدد. وفي كل مرة كنا نضطر لبدء الدفاع من البداية". وقلبت هذه البلبلة الإجراءات رأسا على عقب.

وأصبحت تهم الإرهاب شائعة في تركيا لاسيما منذ محاولة الانقلاب التي نفذها بعض عناصر الجيش للإطاحة بأردوغان عام 2016. وأعقبت المحاولة الفاشلة حملة اعتقالات جماعية.

وقال أكثر من عشرة محامين ومصادر قانونية أخرى إن أسلوب تغيير القضاة خلال المحاكمات شعاع أيضا على نحو متزايد. ويقول مسؤولون أتراك إن هذه التغييرات روتينية فحسب ترجع لأسباب صحية أو إدارية. ويقول محامون إنهم مقتنعون بأنها أسلوب تتحكم من خلاله الحكومة في المحاكم.

وقال محمد يلماز نائب رئيس مجلس القضاء والمدعين، وهو الهيئة التي تتولى تعيين المسؤولين في مجال القانون. إن النظام القانوني في تركيا ليس مختلفا عن أي بلد في العالم". ويستخدق القضاء كاداة لدعم البرامج السياسية في تركيا منذ عشرات السنين. ويقول خصوم أردوغان إن القضاء استخدم في عهد كهرأوة سياسية وتعرض للتحريف بدرجة غير مسبوقة.

وفي ظل حملة التطهير التي شنها أردوغان تم عزل الآلاف من القضاة والمدعين وفق بيانات الحكومة نفسها. وحل محلهم قضاة جدد لا يمتلكون الخبرة وغير مؤهلين للتعامل مع الزيادة الكبيرة في أعباء العمل من جراء القضايا المرتبطة بمحاولة الانقلاب.

وقال النائب زين العمري من حزب الشعب الجمهوري وهو حزب المعارضة الرئيسي في البلاد "نحن لا ندعي أن القضاء كان مستقلا عن الحكومات من قبل. لكن لا مثيل لفترة كهذه تلوح فيها الحكومة بالقضاء كسيف مسلط على السياسة ولاسيما المعارضة". وعند القبض على كساناك وتونجل في 2016، كانت الائتلاف من الشخصيات البارزة في الحملة التي تشنها الأقلية الكردية منذ عشرات السنين من أجل المساواة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. وكانت الصحافية السابقة كساناك (58)

وقال أكثر من عشرة محامين ومصادر قانونية أخرى إن أسلوب تغيير القضاة خلال المحاكمات شعاع أيضا على نحو متزايد. ويقول مسؤولون أتراك إن هذه التغييرات روتينية فحسب ترجع لأسباب صحية أو إدارية. ويقول محامون إنهم مقتنعون بأنها أسلوب تتحكم من خلاله الحكومة في المحاكم.

وقال محمد يلماز نائب رئيس مجلس القضاء والمدعين، وهو الهيئة التي تتولى تعيين المسؤولين في مجال القانون. إن النظام القانوني في تركيا ليس مختلفا عن أي بلد في العالم". ويستخدق القضاء كاداة لدعم البرامج السياسية في تركيا منذ عشرات السنين. ويقول خصوم أردوغان إن القضاء استخدم في عهد كهرأوة سياسية وتعرض للتحريف بدرجة غير مسبوقة.

وفي ظل حملة التطهير التي شنها أردوغان تم عزل الآلاف من القضاة والمدعين وفق بيانات الحكومة نفسها. وحل محلهم قضاة جدد لا يمتلكون الخبرة وغير مؤهلين للتعامل مع الزيادة الكبيرة في أعباء العمل من جراء القضايا المرتبطة بمحاولة الانقلاب.

وقال النائب زين العمري من حزب الشعب الجمهوري وهو حزب المعارضة الرئيسي في البلاد "نحن لا ندعي أن القضاء كان مستقلا عن الحكومات من قبل. لكن لا مثيل لفترة كهذه تلوح فيها الحكومة بالقضاء كسيف مسلط على السياسة ولاسيما المعارضة". وعند القبض على كساناك وتونجل في 2016، كانت الائتلاف من الشخصيات البارزة في الحملة التي تشنها الأقلية الكردية منذ عشرات السنين من أجل المساواة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. وكانت الصحافية السابقة كساناك (58)

خصوم أردوغان يقولون إن القضاء استخدم في عهده كهرأوة سياسية وتعرض للتحريف بدرجة غير مسبوقة

كما واجه محامون يدافعون عن أنصار حزب الشعوب الديمقراطي المحاكمة في 2017. وقال أيدن رئيس نقابة المحامين في ديار بكر إن غرامة فرضت عليه لتعطيله سير الإجراءات في المحكمة. وترجع الشكوى إلى العام 2012 عندما انسحب أيدن ومحامون آخرون من محاكمة جماعية لناشطين أكراد منتهين بالانتماء لحزب العمال الكردستاني.

كان أيدن وزملاؤه يحتجون على قرار المحكمة طرد موكلتهم من قاعة المحكمة. ولم يتم تفعيل الدعوى على أيدن إلا بعد خمس سنوات. وامتدت المحاكمات لتشمل أساتذة الجامعات، وتمت إدانة ما يقرب من 50 أساتذا جامعيا بنشر الدعاية الإرهابية لتوقيعهم التماسا في 2016 يطالبون فيه بإنهاء الصراع مع المسلحين الأكراد.

والغت المحكمة الدستورية الأحكام في العام الماضي وقضت بأن المحاكمات انتهكت حق الأساتذة في حرية التعبير. وبعد أيام من صدور الحكم أصدرت المحكمة بيانا ردت على انتقادات لقرارها من بعض الساسة ووسائل الإعلام. قالت فيه إن الحكم "لا يعني أن المحكمة الدستورية تتشركهم الآراء ذاتها أو تدعم تلك الآراء". وفي رده على اتهام موكله بالتدخل في القضاء قال حسين أيدن محامي أردوغان إن محاكمات الانقلاب تتوفر فيها "أكثر الإجراءات القانونية إضافة في تاريخ تركيا الحديث".

وعددت مشاركة الجيش الألماني في بعثة التدريب التابعة للاتحاد الأوروبي في مالي حتى 31 مايو 2021، على أن تتعزز كتيبته ببعثة جندي إضافي ليصبح عديدها 450 جنديا. وكذلك، مددت مشاركة برلين في قوة الأمم المتحدة في مالي لعام واحد من دون تعزيز العديد. ولا يزال جندي ألماني ينتشرون في هذا البلد.

ويتوقع أن يصادق البرلمان الألماني على هذين القرارين في الأسابيع المقبلة. وقالت المتحدثة باسم الحكومة الألمانية أولريكي دمبرلوس في مؤتمر صحافي "ثمة خطر لانتشار الإرهاب



تصاعد التهديدات الإيرانية

التهديدات الإيرانية تذكى إصرار واشنطن على تهديد حظر الأسلحة على طهران

بومبيو يلوح باستخدام كل الأدوات لتمديد الحظر على إيران

التهديدات الإيرانية تذكى إصرار واشنطن على تهديد حظر الأسلحة على طهران. وقالت واشنطن، الأربعا، إن التهديدات الإيرانية لن تنتهي عن استخدام أي أداة ممكنة بهدف تمديد حظر الأسلحة على حكومة الماللي في طهران، وذلك في وقت لوح فيه الرئيس حسن روحاني برد ساحق في حال مددت الولايات المتحدة حظر التسليح على بلاده.

وقال روحاني "خطوات إيران النووية يمكن العدول عنها إذا أوفت الأطراف الأخرى في الاتفاق بالتزاماتها وحافظت على مصالح طهران بموجب الاتفاق".

وأكد الرئيس حسن روحاني الأربعاء أن نظيره الأميركي دونالد ترامب سيندم على الانسحاب من الاتفاق النووي مع بلاده وذلك في تصريح له في الذكرى الثانية للقرار الأميركي. واعتبر روحاني أن ترامب خرج من الاتفاق النووي "عنادا" مع سلفه باراك أوباما.

وتقول الولايات المتحدة، التي انسحبت من الاتفاق في 2018، إنها تريد تمديد الحظر، ولكن ذلك سيجعلها تواجه عقبات كثيرة أبرزها إقناع الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الأمن بعدم رفع حق النقض (الفيتو).

وكرر روحاني في كلمة القاها الأربعاء انتقاد إيران لقرار واشنطن بالانسحاب من الاتفاق النووي والذي وصفه بأنه "خطأ غبي".

وقال روحاني "إذا كانت أميركا تريد العودة للاتفاق، فعليها رفع كل العقوبات عن طهران وتعويضها عن معاودة فرض العقوبات، سيكون رد إيران ساحقا إذا جرى تمديد حظر الأسلحة المفروض عليها".

ولا يعد هذا التهديد وليد اللحظة حيث جرت العادة على أن تلوح طهران بضرب الولايات المتحدة وتواجهها العسكري في المنطقة.

وقال مراقبون إن روحاني يعي تماما أن بلاده غير قادرة على الرد على أي إجراء أميركي ضدها في الوقت الحالي نظرا لأن نظام ولاية الفقيه في موقع ضعف، ويتعصر تلك التهديدات على التسويق المحلي لا غير. ولقصدت إيران تدريجيا التزاماتها بموجب الاتفاق ردا على قرار الولايات المتحدة بالانسحاب، لكنها تقول إنها تريد أن يظل روحاني ساريا. وانتقدت

وقال بومبيو إن "ما يجب أن يعرفه الشعب الأميركي هو أن الرئيس دونالد ترامب ملتزم باستخدام كل أداة لدينا لمنع الإيرانيين من الحصول على المزيد من الأسلحة التقليدية. أنا مقتنع بأن لدينا القدرة على القيام بذلك".

وجاءت تصريحات بومبيو في أعقاب رد على تلويح الرئيس الإيراني حسن روحاني برد ساحق إذا مضت الولايات المتحدة في خططها بتمديد حظر على التجارة الإيرانية في الأسلحة التقليدية، والذي من المقرر أن ترفعه الأمم المتحدة في وقت لاحق هذا العام.

وبموجب اتفاق إيران مع القوى العالمة لتجفيف برنامجها النووي مقابل رفع العقوبات، فمن المقرر أن ينتهي حظر الأسلحة الذي تفرضه الأمم المتحدة في أكتوبر المقبل.

وتقول الولايات المتحدة، التي انسحبت من الاتفاق في 2018، إنها تريد تمديد الحظر، ولكن ذلك سيجعلها تواجه عقبات كثيرة أبرزها إقناع الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الأمن بعدم رفع حق النقض (الفيتو).

وكرر روحاني في كلمة القاها الأربعاء انتقاد إيران لقرار واشنطن بالانسحاب من الاتفاق النووي والذي وصفه بأنه "خطأ غبي".

وقال روحاني "خطوات إيران النووية يمكن العدول عنها إذا أوفت الأطراف الأخرى في الاتفاق بالتزاماتها وحافظت على مصالح طهران بموجب الاتفاق".

وأكد الرئيس حسن روحاني الأربعاء أن نظيره الأميركي دونالد ترامب سيندم على الانسحاب من الاتفاق النووي مع بلاده وذلك في تصريح له في الذكرى الثانية للقرار الأميركي. واعتبر روحاني أن ترامب خرج من الاتفاق النووي "عنادا" مع سلفه باراك أوباما.

وتقول الولايات المتحدة، التي انسحبت من الاتفاق في 2018، إنها تريد تمديد الحظر، ولكن ذلك سيجعلها تواجه عقبات كثيرة أبرزها إقناع الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الأمن بعدم رفع حق النقض (الفيتو).

وقال بومبيو إن "ما يجب أن يعرفه الشعب الأميركي هو أن الرئيس دونالد ترامب ملتزم باستخدام كل أداة لدينا لمنع الإيرانيين من الحصول على المزيد من الأسلحة التقليدية. أنا مقتنع بأن لدينا القدرة على القيام بذلك".

وجاءت تصريحات بومبيو في أعقاب رد على تلويح الرئيس الإيراني حسن روحاني برد ساحق إذا مضت الولايات المتحدة في خططها بتمديد حظر على التجارة الإيرانية في الأسلحة التقليدية، والذي من المقرر أن ترفعه الأمم المتحدة في وقت لاحق هذا العام. وبموجب اتفاق إيران مع القوى العالمة لتجفيف برنامجها النووي مقابل رفع العقوبات، فمن المقرر أن ينتهي حظر الأسلحة الذي تفرضه الأمم المتحدة في أكتوبر المقبل.

التهديدات الإيرانية تذكى إصرار واشنطن على تهديد حظر الأسلحة على طهران. وقالت واشنطن، الأربعا، إن التهديدات الإيرانية لن تنتهي عن استخدام أي أداة ممكنة بهدف تمديد حظر الأسلحة على حكومة الماللي في طهران، وذلك في وقت لوح فيه الرئيس حسن روحاني برد ساحق في حال مددت الولايات المتحدة حظر التسليح على بلاده.

وقال روحاني "خطوات إيران النووية يمكن العدول عنها إذا أوفت الأطراف الأخرى في الاتفاق بالتزاماتها وحافظت على مصالح طهران بموجب الاتفاق".

وأكد الرئيس حسن روحاني الأربعاء أن نظيره الأميركي دونالد ترامب سيندم على الانسحاب من الاتفاق النووي مع بلاده وذلك في تصريح له في الذكرى الثانية للقرار الأميركي. واعتبر روحاني أن ترامب خرج من الاتفاق النووي "عنادا" مع سلفه باراك أوباما.

وتقول الولايات المتحدة، التي انسحبت من الاتفاق في 2018، إنها تريد تمديد الحظر، ولكن ذلك سيجعلها تواجه عقبات كثيرة أبرزها إقناع الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الأمن بعدم رفع حق النقض (الفيتو).

وقال بومبيو إن "ما يجب أن يعرفه الشعب الأميركي هو أن الرئيس دونالد ترامب ملتزم باستخدام كل أداة لدينا لمنع الإيرانيين من الحصول على المزيد من الأسلحة التقليدية. أنا مقتنع بأن لدينا القدرة على القيام بذلك".

وجاءت تصريحات بومبيو في أعقاب رد على تلويح الرئيس الإيراني حسن روحاني برد ساحق إذا مضت الولايات المتحدة في خططها بتمديد حظر على التجارة الإيرانية في الأسلحة التقليدية، والذي من المقرر أن ترفعه الأمم المتحدة في وقت لاحق هذا العام. وبموجب اتفاق إيران مع القوى العالمة لتجفيف برنامجها النووي مقابل رفع العقوبات، فمن المقرر أن ينتهي حظر الأسلحة الذي تفرضه الأمم المتحدة في أكتوبر المقبل.

وقال بومبيو إن "ما يجب أن يعرفه الشعب الأميركي هو أن الرئيس دونالد ترامب ملتزم باستخدام كل أداة لدينا لمنع الإيرانيين من الحصول على المزيد من الأسلحة التقليدية. أنا مقتنع بأن لدينا القدرة على القيام بذلك".

وجاءت تصريحات بومبيو في أعقاب رد على تلويح الرئيس الإيراني حسن روحاني برد ساحق إذا مضت الولايات المتحدة في خططها بتمديد حظر على التجارة الإيرانية في الأسلحة التقليدية، والذي من المقرر أن ترفعه الأمم المتحدة في وقت لاحق هذا العام. وبموجب اتفاق إيران مع القوى العالمة لتجفيف برنامجها النووي مقابل رفع العقوبات، فمن المقرر أن ينتهي حظر الأسلحة الذي تفرضه الأمم المتحدة في أكتوبر المقبل.

وقال بومبيو إن "ما يجب أن يعرفه الشعب الأميركي هو أن الرئيس دونالد ترامب ملتزم باستخدام كل أداة لدينا لمنع الإيرانيين من الحصول على المزيد من الأسلحة التقليدية. أنا مقتنع بأن لدينا القدرة على القيام بذلك".

وجاءت تصريحات بومبيو في أعقاب رد على تلويح الرئيس الإيراني حسن روحاني برد ساحق إذا مضت الولايات المتحدة في خططها بتمديد حظر على التجارة الإيرانية في الأسلحة التقليدية، والذي من المقرر أن ترفعه الأمم المتحدة في وقت لاحق هذا العام. وبموجب اتفاق إيران مع القوى العالمة لتجفيف برنامجها النووي مقابل رفع العقوبات، فمن المقرر أن ينتهي حظر الأسلحة الذي تفرضه الأمم المتحدة في أكتوبر المقبل.

وقال بومبيو إن "ما يجب أن يعرفه الشعب الأميركي هو أن الرئيس دونالد ترامب ملتزم باستخدام كل أداة لدينا لمنع الإيرانيين من الحصول على المزيد من الأسلحة التقليدية. أنا مقتنع بأن لدينا القدرة على القيام بذلك".

وجاءت تصريحات بومبيو في أعقاب رد على تلويح الرئيس الإيراني حسن روحاني برد ساحق إذا مضت الولايات المتحدة في خططها بتمديد حظر على التجارة الإيرانية في الأسلحة التقليدية، والذي من المقرر أن ترفعه الأمم المتحدة في وقت لاحق هذا العام. وبموجب اتفاق إيران مع القوى العالمة لتجفيف برنامجها النووي مقابل رفع العقوبات، فمن المقرر أن ينتهي حظر الأسلحة الذي تفرضه الأمم المتحدة في أكتوبر المقبل.

التهديدات الإيرانية تذكى إصرار واشنطن على تهديد حظر الأسلحة على طهران. وقالت واشنطن، الأربعا، إن التهديدات الإيرانية لن تنتهي عن استخدام أي أداة ممكنة بهدف تمديد حظر الأسلحة على حكومة الماللي في طهران، وذلك في وقت لوح فيه الرئيس حسن روحاني برد ساحق في حال مددت الولايات المتحدة حظر التسليح على بلاده.

وقال روحاني "خطوات إيران النووية يمكن العدول عنها إذا أوفت الأطراف الأخرى في الاتفاق بالتزاماتها وحافظت على مصالح طهران بموجب الاتفاق".

وأكد الرئيس حسن روحاني الأربعاء أن نظيره الأميركي دونالد ترامب سيندم على الانسحاب من الاتفاق النووي مع بلاده وذلك في تصريح له في الذكرى الثانية للقرار الأميركي. واعتبر روحاني أن ترامب خرج من الاتفاق النووي "عنادا" مع سلفه باراك أوباما.

وتقول الولايات المتحدة، التي انسحبت من الاتفاق في 2018، إنها تريد تمديد الحظر، ولكن ذلك سيجعلها تواجه عقبات كثيرة أبرزها إقناع الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الأمن بعدم رفع حق النقض (الفيتو).

التهديدات الإيرانية تذكى إصرار واشنطن على تهديد حظر الأسلحة على طهران. وقالت واشنطن، الأربعا، إن التهديدات الإيرانية لن تنتهي عن استخدام أي أداة ممكنة بهدف تمديد حظر الأسلحة على حكومة الماللي في طهران، وذلك في وقت لوح فيه الرئيس حسن روحاني برد ساحق في حال مددت الولايات المتحدة حظر التسليح على بلاده.

وقال روحاني "خطوات إيران النووية يمكن العدول عنها إذا أوفت الأطراف الأخرى في الاتفاق بالتزاماتها وحافظت على مصالح طهران بموجب الاتفاق".

وأكد الرئيس حسن روحاني الأربعاء أن نظيره الأميركي دونالد ترامب سيندم على الانسحاب من الاتفاق النووي مع بلاده وذلك في تصريح له في الذكرى الثانية للقرار الأميركي. واعتبر روحاني أن ترامب خرج من الاتفاق النووي "عنادا" مع سلفه باراك أوباما.

وتقول الولايات المتحدة، التي انسحبت من الاتفاق في 2018، إنها تريد تمديد الحظر، ولكن ذلك سيجعلها تواجه عقبات كثيرة أبرزها إقناع الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الأمن بعدم رفع حق النقض (الفيتو).

التهديدات الإيرانية تذكى إصرار واشنطن على تهديد حظر الأسلحة على طهران. وقالت واشنطن، الأربعا، إن التهديدات الإيرانية لن تنتهي عن استخدام أي أداة ممكنة بهدف تمديد حظر الأسلحة على حكومة الماللي في طهران، وذلك في وقت لوح فيه الرئيس حسن روحاني برد ساحق في حال مددت الولايات المتحدة حظر التسليح على بلاده.

وقال روحاني "خطوات إيران النووية يمكن العدول عنها إذا أوفت الأطراف الأخرى في الاتفاق بالتزاماتها وحافظت على مصالح طهران بموجب الاتفاق".

وأكد الرئيس حسن روحاني الأربعاء أن نظيره الأميركي دونالد ترامب سيندم على الانسحاب من الاتفاق النووي مع بلاده وذلك في تصريح له في الذكرى الثانية للقرار الأميركي. واعتبر روحاني أن ترامب خرج من الاتفاق النووي "عنادا" مع سلفه باراك أوباما.

وتقول الولايات المتحدة، التي انسحبت من الاتفاق في 2018، إنها تريد تمديد الحظر، ولكن ذلك سيجعلها تواجه عقبات كثيرة أبرزها إقناع الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الأمن بعدم رفع حق النقض (الفيتو).